

مقدمة

ينظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم التي تسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم والتعلم الذاتي، وإنهاءً ببناء المدارس الذكية، والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت ومؤتمرات الفيديو، والتعليم الإلكتروني طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الكمبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك محركات البحث سواء أكان التعليم عن بعد أم في الفصل الدراسي.

وتتميز مقررات التعليم التي يتم توصيلها من خلال الشبكة العنكبوتية بإمكانية الوصول إلى طلاب غير تقليديين مثل الطالب الذي يدرس في منزله أو يقطن بمنطقة نائية كما يمكن للطلاب التقليديين الاستفادة من المقررات الإلكترونية عندما لا يكون المقرر متوافراً في المدرسة أو الجامعة التي يدرسون بها فالشبكة العنكبوتية تقدم الكثير من أوراق البحث والكتب والتقارير والمواد السمعية والفيديو والأدوات والمناقشات، مما يمكن استخدامه في الموضوع التعليمي، حتى إن بعض مقررات

الجامعة موجودة على الشبكة العنكبوتية مجاناً ورغم ذلك فتلك المصادر وحدها لا تفيد المقرر، فهي لا تفي وحدها بالغرض فالطلاب بحاجة إلى إطار عام يمكنهم من خلاله التعلم ويرى العديد من الباحثين أهمية بناء بيئات تعلم إلكترونية تحتوي على فرص التعلم التي تقدم للمتعلمين وينطلق هؤلاء الباحثين من نظريات التعلم التي تؤكد الحاجة والقيمة المتضمنة في بيئات التعلم التي تقدم أنشطة تشرك التلاميذ حيث يجب أن يحظى التلميذ بفرصة كافية لبناء المعرفة وليس مجرد التعرض لعملية انتقال المعرفة .

وهنا سوف نتعرض للتعليم الإلكتروني ومدى حاجة العرب له والتحديات التي تواجهه ومعوقاته وإيجابياته وسلبياته وما يمكن أن يسفر عنه مستقبل التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة التي يمكن قياس إنتاجية هذا التعليم وصلاحيته وصلاحيته المعلمين للتعليم بهذه الوسائل الحديثة .

المؤلفان